وقالَ بعضُهم : الزَّلْزَلَةُ مَأْخُوذَةٌ مِنَ الزَّلَلِ في الرَّأْيِ فإذا قِيلَ : زُلْزِلَ القَوْمُ فمَعْناهُ صُرِفُوا عن الاسْتِقَامَةِ وأُوقِعَ في قُلُوبِهِم الخَوْفُ والحَذَرُ وفي الحَدِيثِ : اللَّهُمَّ اهْزِمِ الأحْزَابَ وزَلْزِلْهُمْ أي اجْعَلْ أمْرَهُم مُضْطَرِباً مُتَقَلْقِلاً غَيْرَ ثابِتٍ . وإِزِلْزِلُ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ والزَّاءَيْنِ : كَلِمَةٌ تُقالُ عِنْدَ الزَّلازِلِ قالَ ابنُ جِنِّيّ : يَنْبَغِي أنْ يَكُونَ مِن مَعْناها وقريباً مِن لَفْظِها ولا تَكُونُ مِن حُرُوفِ الزَّلْزَلَةِ قال : وَعَلَى أنَّهُ مِثالٌ فائِت فيه بَلِيَّةٌ مِن جِهَةٍ أُخرى وذلكَ أنَّ بَناتِ الأَرْبَعَةِ لا تدْرِكُها الزِّيادَةُ مِنْ أَوَّلِها إلاَّ في الأَسْماءِ الجارِيَةِ عَلى أَفْعالِها نحو مُدَحْرَج وليس إِزِلْزِلُ مِن ذلك فيجبُ أنْ يكونَ مِن لَفْظِ الأَزْلِ ومَعْناهُ ومِثالُهُ فِعِلْعِل . والزُّلْزُولُ كسُرْسُورٍ : الْخَفِيفُ الرُّوحِ والجِسْمِ الظَّرِيفُ . والزُّلْزُولُ أيضاً : الخِفَّةُ . وأَيْضاً : القِتَالُ والشَّرُّ قالَ الأَصْمَعِيُّ : يُقالُ : تَرَكْتُ القَوْمَ في زُلْزُولٍ وعُلْعُولٍ أي في قِتَالٍ وَشَرٍّ قالَ شَمِر : ولم يَعْرِفْهُ أبو سَعِيدٍ . والزِّلَزِلُ بفَتْحَتَيْنِ وبِكَسْرِ الزَّايِ الثَّانِيَةِ : الأَثاثُ والْمَتَاعُ قالَ شَمِر : وهو الزَّلَزُ أيضاً وفي كتابِ الْياقُوتِ : الزَّلَزِلُ والقُثْرُدُ والْخُنْثُرُ : قُماشُ البَيْتِ . قلتُ : ونَقَلَ شَيْخُنا عَنْ بَعْضٍ : زُلَزِلٌ كعُلَبِطٍ . وكَفَدْفَدٍ : زَلْزَلٌ الْمُغَنِّي يُضْرَبُ بِضَرْبِهِ الْعُودَ الْمَثَلُ وإلَيْهِ تُضافُ بِرْكَةُ زَلْزَلٍ بِبَغْدادَ بَيْنَ الكَرْخِ والصَّراة وقد تَقَدَّمَ ذلك في ب ر ك مُفَسَّراً . والزُّلْزُلُ كَهُدْهُدٍ : الطَّبَّالُ الْحَاذِقُ قالَهُ الْفَرَّاءُ . والزَّلِيلُ كَأَمِيْرٍ : الْفَالُوذُ نَقَلَهُ الصّاغَانِيُّ . وزَلُولٌ كصَبُورٍ : د بِالْمَغْرِبِ نَقَلَهُ الصّاغَانِيُّ . وزَلاَّلَةُ كَجَبانَةٍ : عَقَبَةٌ بِتِهَامَةَ . والمُزَلِّلُ كمُحَدِّثٍ : الْكَثِيرُ الْهَدايَا والْمَعْرُوفِ . والزِّلِيَّةُ بِالْكَسْرِ : الْبِسَاطُ ج : زَلاَلِيُّ كَما في اللّسانِ والعُبابِ . وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الزَّلُولُ : المَكانُ الذي تَزِلُّ فيه القَدَمُ قال : .

بِمَاءٍ زُلاَلٍ في زَلُولٍ بِمَعْرَكٍ ... يَخِرُّ ضَبابٌ فَوْقَهُ وضَرِيبُ وازَّ فُلاناً إِلى القَوْمِ : قَدَّمَهُ . وأَزَلَّ عنهُ نِعْمَةً : أَخْرَجَها .

والزَّلِيلُ : مَشْيٌ خَفِيفٌ . وغُلامٌ زُلْزُلٌ وقُلْقُلٌ : إذا كانَ خَفِيفاً .
والزُّلالُ بالضَّمِّ : حَيَوانٌ صَغِيرُ الجِسْمِ أَبْيَضُهُ إذا ماتَ جُعِلَ في الماءِ فَيُبْرِدُهُ ومنهُ سُمِّيَ الماءُ البارِدُ زُلالاً . والزُّلالُ : الصَّافِي مِن كُلِّ شَيْءٍ قالَ ذُو الرُّمَّةِ .

كأَنَّ جُلُودَهُنَّ مُمَوَّهاتٍ ... عَلى أَبْشارِها ذَهَبٌ زُلالُ وتَزَلْزَلَتْ نَفْسُهُ : رَجَعَتْ عِنْدَ المَوْتِ في صَدْرِهِ قال أبو ذُؤَيْبٍ : .

وقالُوا تَرَكْناهُ تَزَلْزَلُ نَفْسُهُ ... وقد أَسْنَدُونِي أَوْ كَذَا غَيْرَ سَانِدِ والأَزَلُّ : الخَفِيفُ عن ابنِ الأَعْرابِيِّ قالَ : وزُلَّ إذا دُقِّقَ . وقال أبو شَنْبَل : ما زَلْزَلْتُ قَطُّ ماءً أَبْرَدَ مِنْ مَاءِ الثُّغُوبِ . قالَ الأَزْهَرِيُّ : مَعْناهُ : ما جَعَلْتُ في حَلْقِي مَاءً يَزِلُّ فيه زَلُولاً أُبْرَدَ مِنْ ماءِ الثَّغْبِ . والتَّزَلْزُلُ : التَّحَرُّكُ والاضْطِرَابُ . وجاءَ بالإِبِلِ يُزَلْزِلُها أي يسُوقُها بالعُنْفِ .

ز م ل